

دراسات وبحوث

11 - علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، وحamad بن عيسى جميعاً عن معاوية بن عمار... سند الشيخ الطوسي بالشكل التالي: محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، ومحمد بن الحسن، وعلي بن السندي، والعباس كلهم عن صفوان عن معاوية بن عمار([528]). المتخصصون في هذا الحقل يعلمون أن الشيخ الطوسي أخذ الحديث في هذه الموارد من كتب الأشخاص الذين ذكرهم في بداية سنده، وطريقه إليهم مذكور في مشيخة نهاية كتاب التهذيب والاستبصار. أي توجد عدة وسائط أخرى بين الشيخ الطوسي وأولئك الأشخاص. وبالتدقيق في كتاب تهذيب الأحكام نستطيع الحصول على سائر طرق الشيخ الطوسي إلى معاوية بن عمار. أما الشيخ الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» فقد نقل قسماً من رواية معاوية بن عمار ابتداءً من بدء نزول حكم حج المتعة على الرسول([529]). حتى نهاية فقرة الوقوف بعرفة([530])، وما عدا ذلك فقد نقله مرسلًا دون ذكر اسم معاوية بن عمار. أما سائر روايات معاوية بن عمار بشأن الحج المذكورة في الكافي، فقد وردت أيضاً في التهذيب، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، وسائر كتب الحديث بأسانيد